

دور التكنولوجيا المالية في التجارة وتداول الأوراق النقدية: دراسة تطبيقية على شركة القحطاني للتجارة والمقاولات

إعداد الطالب/سمير احمد محمود زعرب

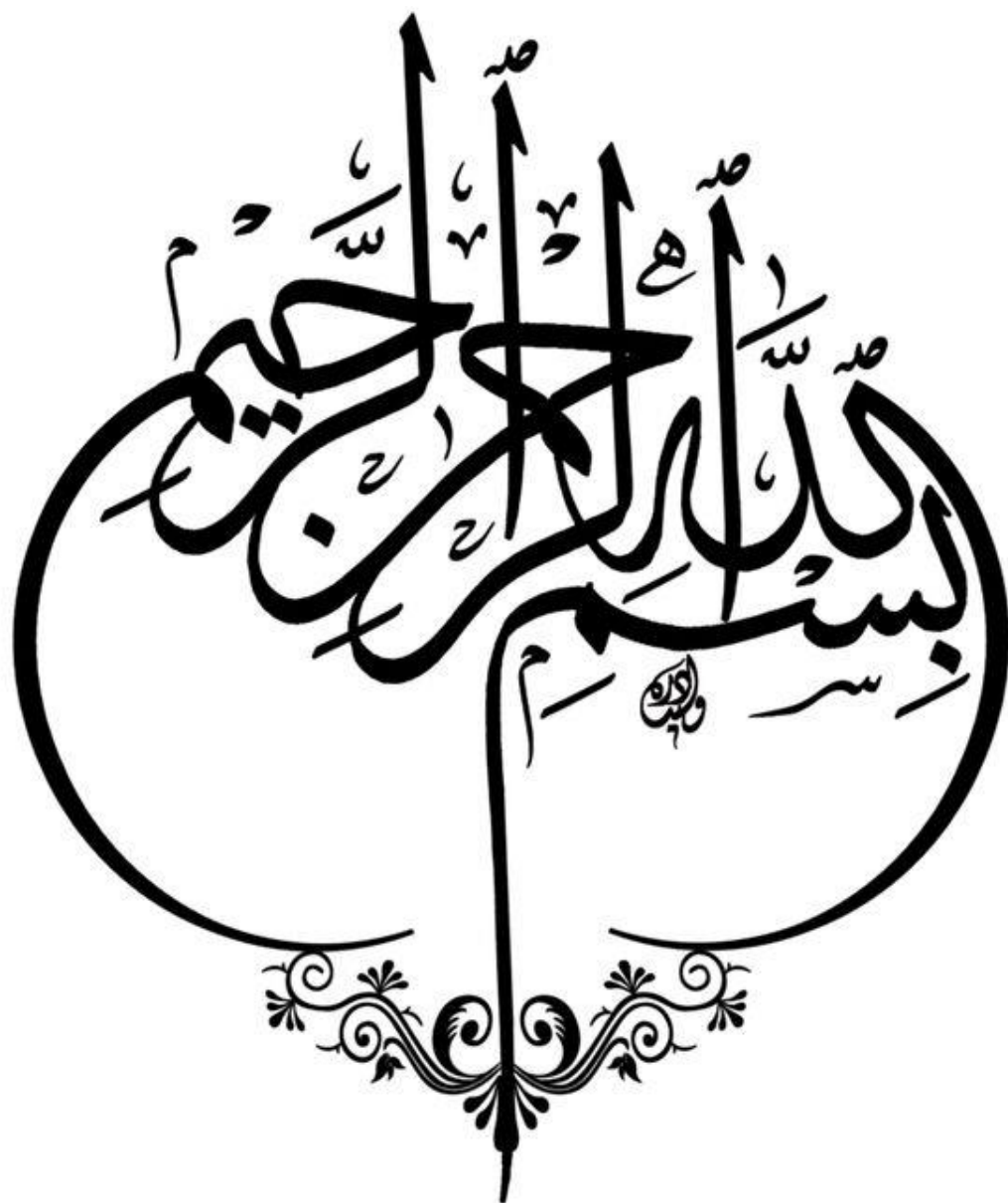
إشراف/

د/الفیصل عبد الحمید

د./ فايز جراد

العام الدراسي:

2024



فهرس المحتويات

2	بسم الله الرحمن الرحيم.....
3	فهرس المحتويات.....
3	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
3	• المقدمة:.....
4	• مشكلة البحث.....
6	• أهمية البحث.....
6	الأهمية العلمية:.....
6	الأهمية العملية:.....
7	• أهداف البحث.....
7	• تساؤلات الدراسة:.....
8	• فرضيات الدراسة:.....
8	• الدراسات السابقة.....
13	• المنطلقات النظرية للدراسة:.....
14	• منهج الدراسة:.....
15	• مصادر البيانات:.....
15	• أدوات الدراسة:.....
16	• -الأساليب الإحصائية المتبعة.....
16	• نموذج الدراسة:.....
17	• حدود الدراسة:.....
18	قائمة المراجع:.....

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

• المقدمة:

تعتبر التكنولوجيا المالية من العوامل الرئيسية التي ساهمت في تحسين وتطوير القطاعات الاقتصادية المختلفة حول العالم، خاصة في مجال التجارة وتداول الأوراق المالية، في السنوات الأخيرة، أصبحت هذه التكنولوجيا محركاً أساسياً لتحويل العمليات التجارية التقليدية إلى عمليات أكثر مرونة وسرعة، حيث أثرت

بشكل مباشر في كيفية إجراء المعاملات المالية على مختلف الأصعدة، من خلال تبني الأنظمة الرقمية والحلول التقنية التي تعزز الكفاءة والشفافية.

في هذا السياق، يعتبر قطاع الأعمال في المملكة العربية السعودية، بما في ذلك الشركات مثل شركة القحطاني للتجارة والمقاولات، من أبرز القطاعات التي استفادت بشكل كبير من هذه التطورات التكنولوجية، فالتكنولوجيا المالية قد أسهمت في تسهيل العديد من العمليات التجارية، بما في ذلك تنفيذ المعاملات المالية وتداول الأسهم والأوراق المالية عبر منصات إلكترونية، مما جعلها أكثر سرعة وأقل تكلفة، علاوة على ذلك، فتحت هذه التطورات المجال أمام الشركات لتوسيع نشاطاتها والوصول إلى أسواق جديدة، خاصة تلك التي كانت تحد من إمكانية الوصول إليها في السابق بسبب الحدود الجغرافية أو القيود المالية.

وفي سياق ما سبق تعد أحد أبرز الفوائد التي توفرها التكنولوجيا المالية هو تحسين مستوى الشفافية في التعاملات التجارية، حيث بات بإمكان الشركات تتبع كل خطوة من خطوات المعاملات المالية بشكل دقيق وفي الوقت الفعلي، وقد ساعدت هذه التقنية في تقليل الأخطاء البشرية وتبسيط الإجراءات المالية المعقدة التي كانت تتطلب جهداً ووقتاً كبيرين، كما أن التكنولوجيا المالية تقدم حلاً مبتكرة لمواجهة التحديات الاقتصادية التي قد تواجه الشركات، من خلال توفير أدوات تحليل البيانات التي تساعد الشركات على اتخاذ قرارات مدروسة بناءً على معلومات دقيقة وشاملة عن السوق (Chandola, Banerjee & Kumar, 2009).

من ناحية أخرى، فإن التحول الرقمي في القطاع المالي يواجه بعض التحديات، مثل الحاجة إلى تحديث الأنظمة الداخلية في الشركات وتدريب الموظفين على استخدام هذه التقنيات الحديثة، وقد يتطلب هذا التحول استثماراً كبيراً في البنية التحتية التقنية وصيانة الأنظمة الإلكترونية بشكل مستمر لضمان استمرارية الأداء الجيد. وعلى الرغم من هذه التحديات، إلا أن الفوائد التي تحققها الشركات من استخدام التكنولوجيا المالية تفوق بكثير التكلفة التي قد تنفقها على هذا التحول.

وبالتالي يمكن القول إن التكنولوجيا المالية قد غيرت بشكل جذري الطريقة التي يتم بها إجراء المعاملات التجارية وتداول الأوراق المالية، وبالنسبة لشركة القحطاني للتجارة والمقاولات، فإن الاستثمار في هذه التكنولوجيا يعد خطوة استراتيجية نحو تعزيز القدرة التنافسية وزيادة الكفاءة، مما يسهم في دعم النمو المستدام وتوسيع النشاط التجاري في المستقبل.

● مشكلة البحث

تكمّن إشكالية هذا البحث في تأثير التكنولوجيا المالية على العمليات التجارية والتداول في الأوراق المالية، وخاصة في الشركات الصغيرة والمتوسطة مثل شركة القحطاني للتجارة والمقاولات، مع تقدم الابتكارات التكنولوجية، أصبح من الضروري للمؤسسات التجارية التكيف مع هذه التغيرات من خلال استخدام الحلول التكنولوجية التي قد تعزز من كفاءة العمليات التجارية وتسهم في تحسين القدرة التنافسية في السوق.

وتتمثل المشكلة الأساسية في كيفية دمج التكنولوجيا المالية في بيئة العمل التقليدية، لا سيما في مجال التجارة والمقاولات، حيث قد تكون بعض هذه الشركات غير مستعدة أو غير قادرة على تبني الأنظمة الرقمية الحديثة بشكل فعال، وعلى الرغم من أن التكنولوجيا المالية تقدم العديد من الفوائد مثل تقليل التكاليف وتحسين إدارة المخاطر، إلا أن هناك تحديات كبيرة تواجه هذه الشركات في تطبيق هذه التقنيات، تتضمن هذه التحديات نقص التدريب على الأدوات الرقمية، والافتقار إلى البنية التحتية المناسبة، والمخاوف من الأمان الإلكتروني.

كما أن المشكلة تكمن في تأثير هذه التقنيات على قدرة الشركات الصغيرة على التكيف مع المتطلبات المتزايدة للأسواق المالية، مما يعرضها لضغوطات بسبب التغيرات المستمرة في الأنظمة المالية والقوانين المتعلقة بها، فبينما قد تستفيد الشركات الكبرى من هذه التقنيات بفضل مواردها الكبيرة، فإن الشركات الصغيرة قد تواجه صعوبة في تنفيذ الحلول التكنولوجية ذات الكفاءة العالية، ما قد يؤدي إلى تراجع قدرتها التنافسية.

علاوة على ذلك، هناك إشكالية في فهم العلاقة بين تطبيق التكنولوجيا المالية وزيادة كفاءة الأعمال التجارية والتداول في الأسواق المالية. في حين أن البعض يرى أن هذه التكنولوجيا يمكن أن توفر حلولاً فعالة من حيث السرعة وتقليل التكاليف، إلا أن البعض الآخر يعتبرها عاملاً مهدداً قد يؤدي إلى تعقيد الأمور بدلاً من تبسيطها، وذلك بسبب مخاوف تتعلق بالاعتماد الكبير على الأنظمة الرقمية وغياب السيطرة البشرية في اتخاذ القرارات.

ومن هنا تبرز الحاجة الملحة لدراسة كيفية تأثير هذه التكنولوجيات على الشركات المحلية مثل شركة القحطاني، وكيفية إيجاد آلية فعالة لتطبيق التكنولوجيا المالية بحيث تحقق التوازن بين الاستفادة من هذه التقنيات الحديثة والحفاظ على الأمان المالي والتنظيمي للشركات.

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس التالي:

ما هو تأثير تطبيق التكنولوجيا المالية على العمليات التجارية وتداول الأوراق المالية في شركة القحطاني للتجارة والمقاولات؟

• أهمية البحث

الأهمية العلمية:

تكمن الأهمية العلمية لهذه الدراسة في تسليط الضوء على دور التكنولوجيا المالية في تطوير وتحسين التجارة وتداول الأوراق المالية، من خلال دراسة تطبيقية على شركة القحطاني للتجارة والمقاولات، تساهم الدراسة في إثراء الأدبيات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات في قطاع الأعمال، بشكل خاص في قطاع المال والأعمال، حيث تساهم هذه الدراسة في تطوير فهم شامل حول كيفية تأثير الابتكارات التكنولوجية على قطاع التجارة الإلكترونية والأوراق المالية، وكيف يمكن استخدام هذه الأدوات لتعزيز كفاءة العمليات التجارية والمالية.

كما تهدف الدراسة إلى تقديم تحليلات علمية تتعلق بالعوامل التي تؤثر على فاعلية استخدام التكنولوجيا المالية في المؤسسات التجارية، وكيفية تأثير هذه الأدوات على الأداء المالي للشركات، من خلال هذا التحليل، يمكن لهذه الدراسة أن توفر إضافة نوعية لمجموعة الدراسات الحالية في هذا المجال، بحيث تساهم في بناء فكر أكاديمي رصين في أبحاث تكنولوجيا المعلومات والتكنولوجيا المالية.

من ناحية أخرى، تساهم الدراسة في تحسين الاستراتيجيات المستخدمة في تطبيق التكنولوجيا المالية، مما يساعد الباحثين والمختصين في تقييم الأدوات والأنظمة المتاحة في السوق، فهي تساهم في وضع أطر نظرية وتقنيات علمية تسهل الفهم العميق لهذا التحول التكنولوجي وتأثيراته في القطاع المالي.

الأهمية العملية:

أما من الناحية العملية، فإن هذه الدراسة تكتسب أهمية كبيرة من خلال تقديم حلول عملية للشركات والمؤسسات التجارية التي تسعى للاستفادة من التكنولوجيا المالية لتحسين أداء عملياتها التجارية، في ظل التحولات السريعة التي يشهدها سوق المال، تصبح تكنولوجيا المعلومات أداة أساسية لتحسين الكفاءة وتقليل التكاليف وتعزيز الشفافية في المعاملات التجارية.

تساهم الدراسة في توجيه الشركات مثل شركة القحطاني للتجارة والمقاولات نحو تطبيق التكنولوجيا المالية بشكل استراتيجي، مما يساهم في تحسين أدائها المالي وتعزيز قدرتها على التكيف مع التغيرات السوقية، من خلال التركيز على الحلول الرقمية في مجال التداولات المالية، يمكن للشركات تسريع عملياتها وتقليل التكاليف المرتبطة بالمعاملات التقليدية، مثل تكاليف الوساطة المالية، كما تساهم هذه الدراسة في تحسين تفاعل العملاء مع الخدمات المالية الرقمية من خلال تعزيز سهولة الوصول إلى الأسواق المالية.

بالإضافة إلى ذلك، تسهم الدراسة في دعم شركات القطاع الخاص لتبني حلول التكنولوجيا المالية التي تقدم مزايا تنافسية، كما توفر استراتيجيات عملية لتحسين القدرات التكنولوجية لدى الشركات الصغيرة والمتوسطة، يُعتبر استخدام الأدوات المالية الرقمية والتحليلات المتقدمة في استراتيجيات التداول المالية بمثابة خطوة ضرورية نحو تطوير النظام المالي للشركات، مما يعزز قدراتها على المنافسة في السوق المحلي والدولي.

علاوة على ذلك، توضح الدراسة كيفية دمج التقنيات الحديثة مثل التداول الآلي والأنظمة السحابية، مما يساعد الشركات على تحسين البنية التحتية المالية بشكل يتماشى مع متطلبات السوق المعاصر، هذه الدراسة تساهم كذلك في تحسين استراتيجيات التدفق المالي والتخطيط الاستثماري للشركات، مما يجعلها أكثر قدرة على مواجهة التحديات الاقتصادية في السوق.

• أهداف البحث

الهدف الرئيسي للبحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير تطبيقات التكنولوجيا المالية في تحسين عمليات التجارة وتداول الأوراق المالية، مع التركيز على تأثير هذه الأدوات التكنولوجية على كفاءة الأداء المالي لشركة القحطاني للتجارة والمقاولات، وتحليل كيفية تكامل هذه التكنولوجيا مع استراتيجيات الأعمال التجارية في ظل التطور الرقمي.

(1) بيان أثر استخدام البرمجيات الحديثة في إدارة الحسابات والمعاملات التجارية في تقليص الوقت والجهد المبذول في إتمام العمليات المالية.

(2) بيان أثر دور أنظمة الدفع الرقمية في تسريع تنفيذ المعاملات وتقليل التكاليف، مما يساهم في زيادة الربحية بشكل أسرع وأقل تكلفة.

(3) بيان أثر استخدام منصات التداول الرقمية في زيادة وضوح المعاملات المالية وتسهيل تتبع العمليات، مما يعزز الشفافية في التداولات المالية.

• تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي للدراسة:

ما هو تأثير تطبيق التكنولوجيا المالية على العمليات التجارية وتداول الأوراق المالية في شركة القحطاني للتجارة والمقاولات؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

- (1) ما أثر استخدام البرمجيات الحديثة في إدارة الحسابات والمعاملات التجارية في تقليص الوقت والجهد المبذول في إتمام العمليات المالية؟
 - (2) ما أثر دور أنظمة الدفع الرقمية في تسريع تنفيذ المعاملات وتقليل التكاليف، في زيادة الربحية بشكل أسرع وأقل تكلفة؟
 - (3) ما أثر استخدام منصات التداول الرقمية في زيادة وضوح المعاملات المالية وتسهيل تتبع العمليات، مما يعزز الشفافية في التداولات المالية؟
- **فرضيات الدراسة:**

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.005$) لتطبيق التكنولوجيا المالية على العمليات التجارية وتداول الأوراق المالية.

وينبثق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

- (1) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.005$) لاستخدام البرمجيات الحديثة في إدارة الحسابات والمعاملات التجارية في تقليص الوقت والجهد المبذول في إتمام العمليات المالية.
 - (2) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.005$) لدور أنظمة الدفع الرقمية في تسريع تنفيذ المعاملات وتقليل التكاليف، في زيادة الربحية بشكل أسرع وأقل تكلفة.
 - (3) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.005$) لاستخدام منصات التداول الرقمية في زيادة وضوح المعاملات المالية وتسهيل تتبع العمليات، مما يعزز الشفافية في التداولات المالية.
- **الدراسات السابقة**

دراسة. Rangapriya, Saivasan, Madhavi, Lokhande. (2023).

هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير التحول الذي أحدثته التكنولوجيا المالية (FinTech) على أسواق رأس المال، حيث ركزت على تقنيات مثل البلوكشين، والمستشارين الروبوتيين، والعملات الرقمية. المتغير المستقل في هذه الدراسة يتضمن هذه التقنيات الثلاثة وأبعادها التي تشمل الشفافية والكفاءة في التسويات المالية، وإتاحة الاستشارات الاستثمارية، وتقديم آليات تمويل بديلة. أما المتغير التابع فهو تأثير هذه الابتكارات على أسواق رأس المال، بما في ذلك تحسين السيولة وتقليل تكاليف المعاملات.

اعتمدت الدراسة على منهجية تحليلية شاملة باستخدام طرق المقارنة والنمذجة لفهم تأثير هذه التقنيات على ديناميكيات التداول وسلوك المستثمرين، بالإضافة إلى التحديات التي قد تطرأ مثل قضايا الأمن السيبراني، وسلامة السوق، والامتثال للوائح.

وتوصلت الدراسة إلى أن التقنيات المالية تؤدي إلى زيادة في السيولة وتقليل التكاليف، بينما تطرح تحديات تتعلق بالحفاظ على نزاهة السوق وحمايته من المخاطر السيبرانية. كما أكدت الدراسة على ضرورة وجود أطر تنظيمية مرنة لضمان استقرار السوق أثناء تسهيل الابتكار في هذا المجال.

وأوصت الدراسة بضرورة تكيف الاستراتيجيات واللوائح التنظيمية بشكل فعال مع هذه الابتكارات التقنية، مع ضمان الحفاظ على استقرار الأسواق المالية وسلامتها، بالإضافة إلى ضرورة تعزيز التعاون بين المشاركين في السوق ووضع السياسات لتنفيذ أنظمة إدارة المخاطر المناسبة.

دراسة. (2019). Katya, Malinova.

هدفت الدراسة إلى استكشاف التداعيات الاقتصادية للابتكارات في التكنولوجيا المالية على أسواق الأوراق المالية ورأس المال، مع التركيز على المشكلات الاقتصادية الرئيسية التي ظهرت في هذا المجال. المتغير المستقل في هذه الدراسة يشمل التطورات التكنولوجية التي تؤثر على بنية أسواق رأس المال وتحليل البيانات، مثل التداول الإلكتروني، والتداول عالي التردد، وتقنيات البلوكشين، والحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي، أما المتغير التابع فهو تأثير هذه الابتكارات على الأسواق المالية.

اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي ومراجعة الأدبيات لفحص قضايا مثل الأدوات الاستثمارية والتمويلية الجديدة مثل الصناديق المتداولة في البورصة والأصول المعتمدة على البلوكشين.

وتوصلت الدراسة إلى أن الابتكارات التكنولوجية تساهم في تطوير أسواق رأس المال من خلال تحسين بنية الأسواق وتعزيز أدوات التحليل. ومع ذلك، هناك قضايا مفتوحة تتعلق بالاستقرار السوقي واستخدام هذه التقنيات بشكل آمن.

وأوصت الدراسة بضرورة التكيف مع هذه التقنيات الحديثة وتطوير أدوات تنظيمية لتوفير بيئة سوقية مستقرة وفعالة.

دراسة. (2016). Taketoshi, Mori.

هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير تكنولوجيا البلوكشين على أسواق الأوراق المالية، مع التركيز على الإمكانيات التي تقدمها هذه التكنولوجيا في تسهيل المعاملات المالية، حيث المتغير المستقل في الدراسة يشمل تكنولوجيا البلوكشين وأدواتها المبتكرة، بينما المتغير التابع هو تأثيرها على بنية السوق المالية والبنية التحتية لها.

اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي لاستكشاف دور تكنولوجيا البلوكشين في تحسين العمليات المالية والتحديات التي قد تواجهها الشركات في تطبيق هذه التكنولوجيا، حيث أشارت إلى أن 20% من التحديات تعود إلى التكنولوجيا نفسها، بينما الـ 80% الأخرى تتعلق بالنماذج التجارية الحالية.

وتوصلت الدراسة إلى أن تكنولوجيا البلوكشين توفر إمكانيات كبيرة لتحسين العمليات المالية في المستقبل، ولكن تطبيقها الكامل في البنية التحتية المالية قد يستغرق أقل من عقد من الزمن.

وأوصت الدراسة بضرورة استثمار الوقت والموارد لتبني تكنولوجيا البلوكشين في الأسواق المالية، مع التأكيد على ضرورة تحديث النماذج التجارية والعمليات المتبعة داخل الشركات لتسهيل عملية التبني الفعال لهذه التكنولوجيا.

دراسة Sayed, Izharul, Hasnain., Sanjukta, Mohanty., Dr., Krishna, Kavita, Acharya., Dr., Bhagabat, Behera. (2023).

هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير التكنولوجيا المالية (FinTech) على سوق الوساطة المالية الهندي، مع التركيز على تداول الخوارزميات (Algo Trading) والتداول عبر الهواتف المحمولة. المتغير المستقل في الدراسة يشمل التقدم في تكنولوجيا التداول، بينما المتغير التابع هو سلوك المستثمرين في التعامل مع منصات التداول المختلفة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لدراسة تأثير حلول FinTech على سلوك المستثمرين في مدينتي بهوبانسوار وكاتاك.

وتوصلت الدراسة إلى أن تداول الخوارزميات قد حسن من كفاءة السوق ودقة التنفيذ، في حين أن التداول عبر الهاتف المحمول قد ساعد في زيادة مشاركة المستثمرين الأفراد من خلال توفير أدوات البحث والتنفيذ الفوري.

وأوصت الدراسة بتوسيع استخدام منصات التداول عبر الهواتف المحمولة لتشجيع المزيد من المشاركة في السوق، مع التركيز على تحسين التعليم والتدريب للمستثمرين لضمان استخدام أدوات التداول بكفاءة أكبر.

دراسة Anjum, Razzaque., Allam, Hamdan. (2020).

هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثيرات تكنولوجيا المالية (FinTech) من منظور المستخدمين، مع التركيز على كيفية تأثير الفوائد المدركة والمخاطر المدركة على نية استخدام تكنولوجيا المالية، ورفع الوعي لدى المستخدمين، حيث المتغير المستقل في الدراسة هو الفوائد والمخاطر المدركة لتكنولوجيا المالية، أما المتغير التابع فهو نية الاستخدام، اعتمدت الدراسة على مراجعة الأدبيات الحالية واقترحت نموذجًا مفاهيميًا يمكن تقييمه في المستقبل من خلال الدراسات التجريبية.

وتوصلت الدراسة إلى أن الفوائد المدركة والمخاطر المدركة تؤثر بشكل كبير على نية المستخدمين في استخدام تكنولوجيا المالية.

وأوصت الدراسة بإجراء مزيد من البحوث التجريبية لتقييم النموذج المقترح، مع التركيز على التطور المستقبلي لمفاهيم الفوائد والمخاطر لدى المستخدمين، وكذلك تعزيز الوعي والتثقيف بشأن تكنولوجيا المالية لتسهيل اعتمادها على نطاق واسع.

دراسة. (2013). Martin, Haferkorn., Kai, Zimmermann., Michael, Siering.

هدفت الدراسة إلى تقييم تأثير الأنشطة التجارية المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات مثل التداول الآلي (Algo Trading) أو التداول عالي التردد على جودة السوق المالية. المتغير المستقل في الدراسة هو نسبة الأوامر إلى الصفقات لقياس النشاط التجاري المعتمد على تكنولوجيا المعلومات، أما المتغير التابع فهو جودة السوق. اعتمدت الدراسة على دراسة طولية لتقييم تأثير هذه النسبة على جودة السوق.

وتوصلت الدراسة إلى أن زيادة نسبة الأوامر إلى الصفقات أدت إلى تقليل عدم اليقين في الأسعار، مما كان له تأثير إيجابي على الأسواق المالية، ومع ذلك، تبين أن التحديثات في أنظمة التداول لا تؤدي بالضرورة إلى زيادة السيولة في السوق.

وأوصت الدراسة بضرورة تحليل التأثيرات الأخرى التي قد تنشأ عن زيادة استخدام تقنيات التداول المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات، مع التركيز على ضمان نزاهة السوق وزيادة السيولة.

دراسة. (2018). Charles, W., Mooney.

هدفت هذه الدراسة إلى استعراض دور التكنولوجيا التجارية في قانون الأوراق المالية من خلال تطبيقات التكنولوجيا المالية (FinTech). المتغير المستقل في الدراسة هو التطورات السريعة في التكنولوجيا المالية، التي تؤثر بشكل كبير على الأسواق المالية، بينما المتغير التابع هو التغيرات في طريقة تنظيم الأوراق المالية من خلال الوسطاء مثل البنوك ووسطاء الأسهم، اعتمدت الدراسة على منهجية تحليلية تأملية لدراسة العلاقة بين التكنولوجيا المالية والقانون التجاري، مع تركيز خاص على تأثير هذه التكنولوجيا على السوق المالية.

وتوصلت الدراسة إلى أن التكنولوجيا المالية تؤثر بشكل كبير على هيكل السوق المالي، وتحسن من طريقة تعامل الأسواق مع الأوراق المالية المملوكة من قبل الأفراد عبر الوسطاء.

وأوصت الدراسة بضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية في القطاع المالي لضمان توافق الأطر القانونية مع هذه التغيرات، مع التركيز على حماية الحقوق المالية للمستثمرين وضمان نزاهة السوق.

دراسة. Markus, Gsell. (2009).

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف قرار تبني التكنولوجيا الحديثة، خاصة التداول الخوارزمي (الذي يُعتبر من الابتكارات التكنولوجية في تداول الأوراق المالية) من قبل المؤسسات الاستثمارية الأوروبية، المتغير المستقل في هذه الدراسة هو خصائص التكنولوجيا التي تتعلق بالتداول الخوارزمي، بينما المتغير التابع هو تبني المؤسسات لهذه التقنية في عملياتها، استخدمت الدراسة مزيجاً من نموذج التناسب بين المهمة والتكنولوجيا (Task-Technology Fit) والنموذج الموحد لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT)، حيث تبين أن التوافق بين قدرات التكنولوجيا واحتياجات الشركات هو المحفز الرئيسي لقرار التبني.

وتوصلت الدراسة إلى أن الأداء المتوقع من استخدام هذه التكنولوجيا يتفوق على الجهد المتوقع المرتبط بتطبيقها، مما يعزز من نية المؤسسات لاستخدام هذه التكنولوجيا الجديدة، كما تبين أن الخبرة المسبقة حول خصائص التكنولوجيا تسهم في تسهيل التبني، حيث تزيد من الأداء المتوقع وتقلل الجهد المرتبط بالتكنولوجيا.

وأوصت الدراسة بضرورة أن تسعى المؤسسات الاستثمارية إلى تعزيز فهم موظفيها للتكنولوجيا الجديدة لتسهيل عملية التبني وزيادة الكفاءة التشغيلية من خلال استخدام الأدوات التكنولوجية المتقدمة.

دراسة. Bruce, W., Weber. (2007).

هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير تطور تكنولوجيا المعلومات على نظم التداول المالي وتحديد العوامل التي تؤثر على نجاح هذه التقنيات في أسواق المال، حيث المتغير المستقل هو تطور تكنولوجيا التداول وتشمل السرعة، والأدوات الخوارزمية، والنظم المفتوحة، أما المتغير التابع فهو تبني هذه النظم في الأسواق المالية. اعتمدت الدراسة على منهجية البحث النوعي عبر تحليل بيانات مستخلصة من الأبحاث السابقة والمقابلات مع المتداولين.

وتوصلت الدراسة إلى أن تبني الأسواق لنظم التداول الجديدة يعتمد على توفر عدة عوامل، مثل تحسين الشفافية، تلبية احتياجات المتداولين الفعلية، خفض التكاليف، وسهولة الاستخدام، وأظهرت النتائج أن الأنظمة التي فشلت كانت تفتقر لهذه المعايير الأساسية.

وأوصت الدراسة بضرورة أن تركز الأنظمة الجديدة على توفير بيئة تداول شفافة، وتقديم حلول تلبي احتياجات السوق الفعلية، مع تحسين البنية التحتية التقنية لتقليل التكاليف. كما أوصت بتطوير نظم تداول بسيطة وسهلة الاستخدام، بالإضافة إلى تطوير إطار عمل مكون من ثلاث مراحل لتقييم فاعلية الأنظمة الجديدة في أسواق المال.

دراسة. (2013). Martin, Haferkorn., Kai, Zimmermann., Michael, Siering.

هدفت الدراسة إلى تقييم تأثير الأنشطة التجارية المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات مثل التداول الآلي (Algo Trading) أو التداول عالي التردد على جودة السوق المالية، حيث المتغير المستقل في الدراسة هو نسبة الأوامر إلى الصفقات لقياس النشاط التجاري المعتمد على تكنولوجيا المعلومات، أما المتغير التابع فهو جودة السوق، اعتمدت الدراسة على دراسة طولية لتقييم تأثير هذه النسبة على جودة السوق.

وتوصلت الدراسة إلى أن زيادة نسبة الأوامر إلى الصفقات أدت إلى تقليل عدم اليقين في الأسعار، مما كان له تأثير إيجابي على الأسواق المالية. ومع ذلك، تبين أن التحديثات في أنظمة التداول لا تؤدي بالضرورة إلى زيادة السيولة في السوق.

وأوصت الدراسة بضرورة تحليل التأثيرات الأخرى التي قد تنشأ عن زيادة استخدام تقنيات التداول المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات، مع التركيز على ضمان نزاهة السوق وزيادة السيولة.

• المنطلقات النظرية للدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على مجموعة من النظريات التي تتناول مفاهيم أساسية تتعلق بدور التكنولوجيا المالية في التجارة وتداول الأوراق النقدية: دراسة تطبيقية على شركة القحطاني للتجارة والمقاولات، وتشمل المنطلقات النظرية التالية:

1. النظرية المعرفية:

يمكن تطبيق النظرية المعرفية على تحسين استخدام التكنولوجيا المالية في إدارة عمليات التداول التجاري والمالية. حيث تركز النظرية المعرفية على كيفية اكتساب المعرفة وتنظيمها واستخدامها في اتخاذ القرارات، وبالتالي فإن تطبيق هذه النظرية يساهم في فهم كيفية استخدام المعرفة المكتسبة من خلال تطبيق تقنيات وأدوات التكنولوجيا المالية، مثل منصات التداول الرقمية، لتحسين الكفاءة، تقليل التكاليف، وزيادة الشفافية في العمليات التجارية وتداول الأوراق المالية.

باستخدام الأساليب الكمية والنوعية، مثل الاستبيانات وتحليل البيانات، يمكن قياس كيفية استخدام شركة القحطاني للتجارة والمقاولات لهذه الأدوات التكنولوجية في تحسين عملياتها التجارية وتحقيق أداء أعلى، من خلال تحليل البيانات المتاحة وتقييم نتائج تطبيق التكنولوجيا المالية، يمكن تحسين استراتيجية اتخاذ القرارات وتعزيز جودة وكفاءة الخدمات التجارية والمالية.

وتركز هذه النظرية على كيفية اكتساب المعرفة وتنظيمها واستخدامها في اتخاذ القرارات، وفي سياق هذه الدراسة، تعنى النظرية المعرفية بكيفية تطبيق المعرفة المكتسبة من خلال إدارة المخاطر الجمركية في

تحسين جودة وكفاءة الخدمات الجمركية، وبالتالي فإن فهم آلية تطبيق هذه المعرفة يوفر الأساس لإيجاد حلول فعّالة لمشكلة الدراسة وتقديم توصيات مهمة لصانعي القرار.

2. النظرية البنائية:

تنطلق هذه النظرية من فكرة أن المعرفة لا تُكتسب فقط من مصادر خارجية، بل تُبنى من خلال التفاعل مع الخبرات السابقة، وتحليلها وإعادة تشكيلها بناءً على السياق الحالي، في هذه الدراسة، اعتمد الباحث على مجموعة من الدراسات السابقة والبحوث المنشورة ذات الصلة في تطبيق النظرية البنائية على دراسة "دور التكنولوجيا المالية في التجارة وتداول الأوراق النقدية: دراسة تطبيقية على شركة القحطاني للتجارة والمقاولات"، يعتمد الباحث على بناء المعرفة من خلال دمج الخبرات السابقة والواقع العملي في الشركة. فبناءً على الدراسات السابقة في مجال التكنولوجيا المالية، يقوم الباحث بتحليل الأدوات التكنولوجية المتاحة، مثل أنظمة الدفع الرقمية وتكنولوجيا التداول، وكيفية تأثيرها على الأداء التجاري للشركة. من خلال تفاعل الخبرات السابقة مع التحديات الحالية، يقوم الباحث بإعادة صياغة تلك المعرفة لتناسب البيئة التجارية والتحديات المعاصرة، ويعمل على تطبيقها في تحسين أداء العمليات التجارية وزيادة الكفاءة المالية، مما يساهم في تطوير استراتيجيات عمل قائمة على التفاعل المستمر بين التكنولوجيا والعمليات التجارية.

• منهج الدراسة:

ستعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بسبب طبيعة الدراسة وأهدافها ومتغيراتها التي تتطلب استخدام هذا المنهج لتوفير تحليل دقيق وشامل للظاهرة محل الدراسة، ويعد المنهج الوصفي التحليلي من الأدوات البحثية الأساسية التي تتكامل لوصف وتحليل الظواهر المختلفة من خلال جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها، ومعالجتها، وتحليلها بشكل شامل، ويهدف هذا المنهج إلى تقديم تفسير وتحليل دقيق لتأثير دور التكنولوجيا المالية في التجارة وتداول الأوراق النقدية: دراسة تطبيقية على شركة القحطاني للتجارة والمقاولات حيث سيتم جمع البيانات من خلال مجموعة من الأدوات البحثية مثل الاستبيانات والمقابلات، وذلك لاستخلاص دلالات ونتائج تسهم في فهم الظاهرة ودعم اتخاذ القرارات.

سيتم جمع البيانات من خلال استبيانات موجهة إلى المسؤولين في شركة القحطاني للتجارة والمقاولات، حيث يتضمن الاستبيان مجموعة من الأسئلة المصممة لقياس دور التكنولوجيا المالية في التجارة وتداول الأوراق النقدية، وسيتم تحليل البيانات الكمية باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، مثل التحليل الوصفي والاستنتاجي، لتحديد العلاقات بين التكنولوجيا المالية في التجارة وتداول الأوراق النقدية في الشركة.

بالإضافة إلى ذلك، سيتم استخدام المنهج النوعي للاستكشاف التفصيلي من خلال إجراء مقابلات مع المسؤولين في الشركة و فرق العمل المختلفة لفهم تصوراتهم وتجاربهم حول فعالية تطبيق ممارسات التكنولوجيا المالية وستتم عملية تحليل البيانات النوعية باستخدام تحليل المحتوى لاستخراج الموضوعات الرئيسية التي تساعد في تقديم إجابات دقيقة حول تأثير هذه الممارسات على تحسين الخدمات العامة والخاصة بالشركة.

علاوة على ذلك، سيتم تطبيق دراسة حالة مفصلة للتحقق من كيفية تطبيق ممارسات التكنولوجيا المالية في التجارة وتداول الأوراق المالية، وذلك من خلال دراسة الإجراءات الاستراتيجية والإدارية التي اعتمدتها الشركة في هذا المجال، وسيتم مراجعة الوثائق والتقارير الرسمية الخاصة بالهيئة وتحليل السياسات المتبعة في هذا السياق، مما سيوفر فهماً عملياً حول كيفية تأثير هذه الممارسات على تحسين وتطوير الخدمات المقدمة.

• مصادر البيانات:

يعتمد البحث على مصدرين أساسيين في جمع البيانات والمعلومات كما يلي:

المصادر الثانوية:

وتتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث بالإضافة إلى الاعتماد على الأبحاث والدراسات السابقة والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع التي بحثت الإنشائية إلى جانب الدوريات والرسائل الجامعية التي تناولت موضوع الدراسة، لمعرفة الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات وكذلك أخذ تصور عام عن آخر المستجدات التي حدثت في موضوعات الدراسة الحالية والتي تتميز بالتغير والتطور المستمر.

المصادر الأولية:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات من مصادرها والتي تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض على Google Forms وإرسال رابطها إلى مجتمع البحث.

• أدوات الدراسة:

تعرف أداة البحث بأنها "الوسيلة التي تتم بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف الإجابة عن تساؤلاته، وسيعتمد الباحثين في جمع البيانات على الاستبانة، والتي تُعرف بأنها "صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد البحث"

• الأساليب الإحصائية المتبعة

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في هذه الدراسة لإجراء التحليل الوصفي واختبار الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

→ الإحصاء الوصفي:

- التكرارات والنسب المئوية: تم استخدامها لتقديم توزيعات التكرار والنسب المئوية لخصائص أفراد العينة وإجاباتهم على استبانة الدراسة.
- الوسط الحسابي: تم استخدامه كمقياس للنزعة المركزية لتقدير المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبانة.
- الانحراف المعياري: تم استخدامه كمقياس للتشتت لتقدير الانحراف في إجابات أفراد العينة حول المتوسط الحسابي.

→ الإحصاء التحليلي:

- تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression): تم استخدامه لاختبار تأثير مجموعة من المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.
- تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression): تم استخدامه لاختبار تأثير متغير مستقل على المتغير التابع.
- اختبار التوزيع الطبيعي (Kurtosis Test): تم استخدامه لاختبار مدى انحراف التوزيع عن التوزيع الطبيعي.

• نموذج الدراسة:

تدور هذه الدراسة حول دور التكنولوجيا المالية في التجارة وتداول الأوراق النقدية بالتطبيق على شركة القحطاني للتجارة والمقاولات، وبناءً على ذلك، تتناول الدراسة المتغيرات التالية:

المتغير المستقل: التكنولوجيا المالية بأبعاده:

- التكنولوجيا المساعدة في إدارة العمليات التجارية: مثل استخدام البرمجيات الحديثة لإدارة الحسابات والمعاملات التجارية.

- أنظمة الدفع الرقمية: مثل استخدام أنظمة الدفع عبر الإنترنت لتسهيل العمليات المالية.
- أنظمة تداول الأوراق المالية: مثل استخدام منصات التداول الرقمية لتداول الأسهم والسندات.

المتغير التابع: العمليات التجارية وتداول الأوراق المالية

- تحسين الكفاءة: مثل تقليل الوقت والجهد في إتمام المعاملات المالية.
- زيادة الربحية: مثل تحقيق الأرباح بشكل أسرع وأقل تكلفة.
- تحسين الشفافية: مثل زيادة وضوح المعاملات وتسهيل تتبع العمليات المالية.

• حدود الدراسة:

- **الحدود الزمانية:** تقتصر الدراسة على تحليل البيانات والمعلومات التي تتعلق بالأعوام 2023 و2024، حيث سيتم التركيز على الفترة الزمنية التي شهدت تغيرات ملحوظة في تطبيقات التكنولوجيا المالية في التجارة وتداول الأوراق النقدية.
- **الحدود المكانية:** تركز الدراسة على شركة القحطاني للتجارة والمقاولات
- **الحدود الموضوعية:** تركز الدراسة على تحليل تأثير التكنولوجيا المالية على التجارة وتداول الأوراق المالية في سياق شركة القحطاني للتجارة والمقاولات، سيتم التركيز على تطبيقات التكنولوجيا المالية مثل أنظمة الدفع الرقمية، وتقنيات تداول الأوراق المالية، وأدوات إدارة المعاملات التجارية، وسيشمل البحث تحليل أثر هذه التطبيقات على تحسين كفاءة العمليات التجارية، وزيادة الشفافية، وتحقيق الربحية، بالإضافة إلى ذلك، ستنال الدراسة العلاقة بين استخدام التكنولوجيا المالية وزيادة قدرة الشركة على المنافسة في السوق المحلي والعالمي، مع التركيز على التقنيات الحديثة المستخدمة في هذا المجال.

قائمة المراجع:

- Rangapriya, Saivasan, Madhavi, Lokhande. (2023). Impact of FinTech on Capital Markets. International journal of science and research, doi: 10.21275/sr23713151112
- Katya, Malinova. (2019). Economics of Technology, Securities and Capital Markets. Social Science Research Network, doi: 10.2139/SSRN.3461760
- Taketoshi, Mori. (2016). Financial technology: Blockchain and securities settlement. doi: 10.69554/yejn7450
- Sayed, Izharul, Hasnain., Sanjukta, Mohanty., Dr., Krishna, Kavita, Acharya., Dr., Bhagabat, Behera. (2023). Role of Fintech in the growth of Indian stock broking industry with special reference to Algo trading & mobile trading. Asian journal of management and commerce, doi: 10.22271/27084515.2023.v4.i2c.210
- Anjum, Razzaque., Allam, Hamdan. (2020). Role of Financial Technology FinTech: A Survey. 112-117. doi: 10.1007/978-3-030-44289-7_11
- Martin, Haferkorn., Kai, Zimmermann., Michael, Siering. (2013). The Impact of IT-Based Trading on Securities Markets. Social Science Research Network, <https://typeset.io/papers/the-impact-of-it-based-trading-on-securities-markets-3pqkz8d8nr>
- Markus, Gsell. (2009). Technological Innovations in Securities Trading: The Adoption of Algorithmic Trading. 54-. <https://typeset.io/papers/technological-innovations-in-securities-trading-the-adoption-3ch6o4jbuo>
- Charles, W., Mooney. (2018). Fintech and Secured Transactions Systems of the Future. Law and contemporary problems, 81(1):1-20.

- Martin, Haferkorn., Kai, Zimmermann., Michael, Siering. (2013). The Impact of IT-Based Trading on Securities Markets. Wirtschaftsinformatik und Angewandte Informatik, 27-. <https://typeset.io/papers/the-impact-of-it-based-trading-on-securities-markets-1p46a5309w>
- Bruce, W., Weber. (2007). Technology for Trading: What Works and What Fails. 181-189. doi: 10.1007/978-3-540-78550-7_12
- Chandola, V., Banerjee, A., & Kumar, V. (2009). Anomaly detection: A survey. ACM Computing Surveys (CSUR), 41(3), 1-58. <https://doi.org/10.1145/1541880.1541882>

Mid-Ocean University

College of Humanities

Financial Technology Major



**"The Role of Financial Technology in Trade and Currency
Exchange: An Applied Study on Al-Qahtani Trading and
Contracting Company"**

Preparation: Sameer ahmed zirib

Supervision:

1446-2024